N 303 (11me ANNÉE) ٥٠ ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج (السنة ١١) ٣٠٣ العدد

★ الاشتراكات ★
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرنسا ٤٠٫٠٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

★ الاعلانات ★
تخابر الادارة في اجرتها

★ الوصولات ★
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الوزير

★ المراسلات ★
المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب بن عيسى ★
نهج الباشا زنقة القفش ٢٦ تلفون ٢١-٤٩

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant
du Journal « EL-OUAZIR »
Rue du Pacha, impasse du Sabre, 26
= TUNIS =
Téléphone N° 21-49

الخميس ٣٠ محرم الحرام ١٣٤٩ | ★ نشرة اسلامية ملية عمومية ★ | Jeudi 26 Juin 1930

حفلة راس السنة الهجرية بسوسة



السيد راجح يلقي مسامرته وعن يمينه السيد الطيب القشام وعن شماله السيد محمد المنتمري



الشيخ راجح وسط العقد

في راس السنة ١٣٤٨ احتفلت سوسة احتفالا مناسبا مع انها لم تعدعدتها لذلك وفي راس هذه السنة (١٣٤٩) احتفلت احتفالا كبيرا حيث اعدت المعدات واقامت حفلة كبرى بمحل جمعية (قدماء المكتب) الذي كان مزدانا بالاعلام الخفاقة ومظاهر الحفاوة والتكريم ·

وبمناسبة ذلك افتتح الحفلة اكبر الاعضاء سنا الحقوقي والاصولي النابغة الاستاذ محمد بن مصطفى المصتوري الوكيل بسوسة بخطاب مؤثر كان لوقع الحسن قدم به الاستاذ الفذ والعالم الشيخ السيد راجح ابراهيم الوكيل بسوسة ليلقي مسامرة قيمة موضوعها هجرة نبينا صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة والاتيان بنبذة مختصرة من تاريخ حياة النبيء المختار · نقول نبذة لان حياة نبينا يعجز العلماء والخطباء ان يلموا بتفاصيلها مهما كان مبلغهم من العلم لا في جلسة واحدة بل ولا في مئات الجلسات ومهما الف المؤلفون فلن يحيطوا الا بالجزء اليسير من معجزات هذا الرسول الكريم اذ الايمة الاعلام وما ادراك ما هم قد قال البصيري في حقهم :

وكلهم من رسول الله ملتمس
غرفا من البحر او رشفا من الديم

هذا وان قلنا ان المسامرة محتوية على قليل من كثير فاننا لا نغبن حق ملقيها فقد اجاد وافاد واخرج الدرر من اصدافها وتعمق في بحور البحث والتنقيب بحيث استخدم عبقريته باكملها كي يقتطف الشارد من مختلف الموارد وياتي به في مسامرته جزاه الله خيرا وكثر من العلماء المصلحين امثاله ·

وهذه السنة الحسنة (جعل يوم محرم يوم عيد) قد قام بها اخواننا السوسيون احسن قيام والرجاء ان يقتدي بهم اخوانهم في الاسلام وان يجعلوا يومهم هذا يوم عيد والسلام

لابد من انقاذنا

والا ساءت احوالنا بوجه عام

ليس المعمرون وحدهم من فلاحي الفرنسيين في حاجة الى المساعدة والتفات الحكومة واهتمامها بشانهم في هذه الظروف الحرجة حتى تمكنهم من تاجيل دفع ديونهم الى اعوام مقبلة وتاخير مطالبتهم بالاداءات الدولية الى وقت تخف فيه وطاة الضايقة الضاربة الاطناب بطول البلاد وعرضها · وليس المزارعون فقط من التونسيين هم الذين شملتهم ازمة الكساد وساء حالهم وخفي عن نظرنا مئالهم بل ان الاعسار قد عمل عمله وانتاب كافة الطبقات بين فلاحين (من تونسيين وفرنسيين واجنبيين) وبين متاجرين وبين محترفين ولم تعتر الخصاصة طبقة الضعفاء فقط ولا طبقة المتوسطين ان عصفت على الاولى بل حتى طبقة الاقوياء قد احدقت بها الاهوال من كل جانب وكان الناس كلهم في الهوى سواء ·

ضروري يقع هذا الخطر العام في مثل هذه الاوقات اذ لا صابة حبوب ولا صابة زيتون ولا صابة اثمار وجميع حاصلات البلاد قد شملتها اما الاجاحة او نصف الاجاحة وما وجد من نتائج الارض الا القدر القليل على ان اثمان تلك الحاصلات (رغما عن قلتها) لا تزال في هبوط وسقوط ·

كانت الحالة الان جارية خلافا للقاعدة الاقتصادية وهي ان قلة المعروض تستدعي كثرة الطلب وان من اعجب العجب ان تخلفت القاعدة هذه المرة

وبينما حاصلات البلاد بهذه المثابة من نزول الاسعار وقد عم الكساد والبوار نرى البضايع المجلوبة من الخارج (ومعظمها لم يكن من مواد الحياة) لا تزال اسعارها في الصعود والارتفاع فمال المملكة التونسية يصرف اكثره في الخارج ويجول اقله بالداخل والحالة كما ذكر ·

ومن المعلوم ان غناء الامة [illegible] دراستها ان [illegible] من الصحيح صادراتها للخارج ووارداتها من الخارج فالامة الغنية من تقبض اوفر مما تدفع والعكس بالعكس ·

اجل ان الامة التونسية فقيرة حيث لم تكن في الوقت الحاضر الا مضطرة الى صرف اموالها بالخارج ولا قبل لها باصدار حاصلاتها وجبر جزء او اجزاء من الخسائر المتتابعة لا سيما في هذه المدة اذ تعطلت حركة الوسق تماما وظهرت حركة الافلاس بدلها وانتشرت ايما انتشار وعجز العموم والخصوص معا عن القيام بنفقاتهم العائلية وتسديد ديونهم الشخصية لا فرق في ذلك بين فقير ومتوسط وغني ولا بين فلاح او تاجر او صانع ومن يجل باسواق الحاضرة او بالاسواق الاسبوعية بمدن الايالة يتحقق ان الفلاحة والتجارة والصناعة قد ماتت موتا حقيقيا ولا مبالغة ان قلنا ان اهوال اليوم لا تعادلها اهوال · ونعني بالاهوال التي كنا توقعناها منذ فصل الشتاء وانذرنا الحكومة بسوء [illegible] عقبى ان هي لم تتخذ من ذلك الوقت احتياطاتها لمصادرة انتشار الداء قبل تفشيه وفعلا ها هو قد جاء وسرت جراثيمه وجالت عدواه ولم يسلم من شره الا من عفاه الله ·

التونسي (وبالعكس الفرنسي والاجنبي) ما دام لا يتعامل الا بالربا الفاحش وباخذ المائة بالمائة فكل مداخيله وارباحه لا تكفيه للوفاء بما عليه من الفوايض ذات البال فضلا عن خلاصه في ديونه الاصلية فذلك ضرب من المستحيل اللهم الا اذا بيعت مكاسبه بيع غبن بعد اجراء العقل واصدار الاحكام في البيع لاخر راغب وحينئذ يخرج عن ثروته ولو كانت طائلة وانى لنا بتونسي لا يترابى بالربا المتضاعف الفايض اذ وجوده كوجود بيض الانوق والنادر لا حكم له · والا فالمزارعون والمتاجرون والمحترفون كلهم قد وقعوا في حبائل النصابين واشراك المرابين فملكوا رقابهم بتثقيل كواهلهم او نقول سلبوهم في ارزاقهم ومصوا دماءهم ايما امتصاص ·

كنا نتوجع من غفلة المزارعين والمتاجرين وكيف لا يدافعون عن حقوقهم ويطالبون الحكومة بنيل مساعدتها لهم كزملائهم الفرنسيين ولكن اليوم قد افاق التونسيون من غفلتهم وقاموا بمساع جمة مثل التي قام بها المعمرون الذين فازوا بالغنيمة واجيبوا لجل او كل ما طلبوه من المساعدات والضمانات لبقاء ثروتهم بل لتنميتها ولو في مثل هذه الازمة الفاتكة بمعظم الثروات

واول مطلب يجب على الحكومة ان تهتم به هو انقاذ التونسيين من مخالب المرابين وذلك بتاخير حلول السندات الى اجال بعيدة او ابدالها بالمرة ويكون تعويض السندات القديمة بجديدة على طريق البنك المصرف فيه السند لا على طريق المرابين والمترابين راسا ·

لان التبديل ما دام بين الطالب والمطلوب فالربا يتضاعف لا سيما في وقت الشدة اما اذا كان على طريق الحكومة او البنك فلا يثقل على المطلوب الا المصروف القانوني الجاري به التعامل بين البنوك وحرفائها ·

هذا العلاج واجب الانجاز حالا والا مات التونسيون فقرا وجوعا وخرجوا عن جميع ما كانوا يملكونه ويستثمرونه بالامس ودخلوا في قبضة المرابين الذين لا يخافون الله ولا يرحمون عباده المحتاجين وهناك مساعدات اخرى يلزم تعميمها بين الاوساط التونسية ونعني بها التي انتفع بها المعمرون الذين لم يبلغوا الدرجة التي بلغناها ولم تنتبهم الضايقة مثلما انتابتنا ·

ان الحكومة اذا اجابت رغائب التونسيين وسوتهم بالفرنسيين هذه المدة تكون قد ادركت معنى السياسة الرشيدة التي يجب سلوكها بهذه البلاد والتي تبيض صفحات السجل السياسي في اعين المقرين بالجميل ·

الطيب بن عيسى

صدى المسرح

« صلاح الدين الايوبي »
— على —
المسرح البلدي

مثلت جوقة (الشيخ ابراهيم الاكودي) هذه الرواية التاريخية المشهورة مساء ٣١ ماي المنصرم · فكان الاقبال عليها يدل على نتيجة طيبة ·

لكن الجوقة لم توفق في « الاخراج المسرحي » اذ كانت الملابس مجموعة اشكال متنوعة لا عهد لعصر الرواية بها · وكان الستار يسدل اثناء الفصول ويرفع — غير مرة !

اما « التمثيل » فقد حصل فيه الافراد على نجاح متفاوت المراتب · وكان اكثرهم نجاحا القائم بدور (قلب الاسد) · يليه الشيخ ابراهيم في دور (صلاح الدين) · فالقائم بدور (الوزير عماد الدين) · فالانستان : وسيلة صبري وعزيزة نعيم في دوري (الاميرة جوليا) و (الملكة) ·

وبما ان هذه الرواية كانت خاتمة الموسم التمثيلي هذه السنة · فسناتي — بحول الله — في العدد الاتي بكلمة عامة نحصر بها ما انتجه لنا هذا الموسم من روايات ·

حفلة الخيرية

مساء ٧ الجاري اقيمت بمسرح « ليديال » هذه الحفلة الكبرى التي اقبل عليها الجمهور التونسي الكريم · ومد يد الاعانة والاحسان الى اولئك الفقراء والمعوزين الذين تحتضنهم الجمعية الخيرية الاسلامية · تلك المؤسسة النافعة التي يراسها الماجد الخير السيد البشير معاوية ·

وحقا ان الحفلة كانت بديعة جدا · جمع برنامجها المنظم بين «الموسيقى» و«الرياضة» و « الفكاهة » و « الطرب » ·

اذ قد افتتحت بالحان موسيقية شجية قامت بها نخبة متفننة من افراد الجمعية (الناصرية) الموسيقية · وتلتها ملاكمة — سلمية — بين البطلين : (ابن الطاهر) و (علي بن سعيد) واتبعت بالعاب رياضية جميلة · ثم تلاها فصل تمثيلي « فكاهي » غاية في العذوبة · قامت به نخبة نجيبة من خيرة الممثلين التونسيين · الممتازين بهذا النوع التمثيلي الفكه ·

وبعد ذلك نصب تخت فني تحت رئاسة مكونة الحفلة السيدة (فضيلة ختيمي) · كان غاية في الفنية والبراعة وحسن الاختيار · وكان خاتمة هذه الحفلة الحافلة التي مما زادها ازدهارا كون الموسيقى الناصرية ما فتئت تشنف الاسماع بمقاطيعها الشجية بين الفصول ·

نشكر السيدة (فضيلة) على احساسها الشريف نحو الخيرية الاسلامية· حيث تبرعت بمتحصل الحفلة على صندوقها الخيري· ونثني على جميع من شاركوا في هذه الحفلة البرية ·خصوصا بطل تونس الرياضي الشهير السيد (ابن الطاهر) الذي اشعرنا قبل الملاكمة بانه رغما عن انحراف مزاجه ومرضه الذي الزمه الفراش لم يمتنع من المشاركة في حفلة الخيرية ·

واخيرا · نتقدم باحر التشكرات الى شعبنا النبيه وجمهورنا التونسي النبيل الذي ما انفك يواصل مجهوداته المخلصة في مؤازرة المؤسسات القومية النافعة · والمشاريع المفيدة · التي بنجاحها نهوض الامم ·

(محمود بورقيبه)
مندوب « الوزير » المسرحي

صدى الرياضة

النادي الافريقي

انعقدت اخيرا جلسة هذا النادي العمومية لانتخاب مجلس اداري جديد فاسفرت نتيجة التصويت عن الانتخاب الاتي فنهنيء النادي بهذا المجلس ونتمنى له زيادة الارتقاء والنجاح

السادة :

عبد العزيز ونيس — رئيس
جمال الدين بوسنينة — وكيل اول
محمد حفيظ — وكيل ثان
محمود بدير — كاتب عام
حسن القروي — امين مال
احمد الضحاك — عضو
علي الرايس — عضو
عبد الحميد بن الامين — عضو

بطولة المملكة بكرة القدم

ان المباريات الرسمية بين اندية المملكة على وشك الانتهاء ولم يبق منها الا القليل وقد احرز على بطولة القطر بالقسم الاعلى الاتحاد الرياضي التونسي بعد مباراة مع نادي المتلوي ثلاث مرات فاز نادي تونس في الاخير بعد جهد عظيم ·

اما بطولة قسم الشرف فانها رجعت الى « ايطاليا » بعد مباراتها مع نادي بنزرت الالمبي وكنا نود ان يكون النصر لهذا الاخير لحزمه ونشاطه ولكن البخت ابى الا ان يفجعنا فيه ·

وبطولة القسم الثاني احرز عليها نادي المرسى الرياضي وكان المستحق لها من بين كل الاندية الاخرى بفصيلته ·

نادي بنزرت الالمبي يزور الحاضرة

وافانا هذا النادي النشيط لمباراة نادي « ايطاليا » سعيا وراء الاحراز على بطولة المملكة فارانا لعبا قيما ونشاطا كبيرا وطموحا الى الفوز فاهلته كل هذه الصفات ليتبارى مع نادي الحاضرة ويرجع بنصيب وافر من اعجاب اهل تونس به وهتافهم الذي ملاء فضاء الجو بملعب سماجه يوم الاحد ١٨ ماي دليل واضح على ذلك · ولم تعهد ميادين الحاضرة عددا كبيرا من المواطنين المسلمين مثل تلك المباراة فعسى ان يتلقى النادي البنزرتي هنا عاطفة التونسيين القلبية وتمنيهم له الفوز والنجاح·

الرياضي المتقاعد
مندوب (الوزير) الرياضي

دبابيس !!!

فن التصوير — كغيره من الفنون الجميلة يصور روح فنانه وماله من احساس وشعور·· ولهذا لا نستغرب بعض الصور — الخياليه — البذيئة التي عرضت اخيرا محتوية على صورتين لفتاة مسلمة مضطجعة مكشوفة مخضبة الرجلين · ما دام مصورها قد عرض فيها اخلاقه ···!!

***

داهمنا (الصيف) بحرارة مزعجة · فهل لصاحب المقالين المعهودين : « التجدد الادبي » و « كيف يقلبون الحقائق » ان يخرج لنا شيئا من نوعهما ? اذ نحن في حاجة الى (المثلجات) ···!

***

شوهد احدهم يتفسح — على مراى من العموم : — مع خليلة من بنات الهوى ··· وهو الذي يضع نفسه في صف العلماء ·· ويدعي التدين والتقوى ··· فهل هذا من « التناقض » و « المساعي الخائبة » ? ام من غيرها — يا هذا ··?

***

ما انفك صاحب الانف الطويل يعبر عن البغض المتمكن في قلبه للعرب · وليته يعلم ان من امثال العرب السائرة هذا المثل الحكيم : « القلب على القلب دليل » ···!

***

قال صاحب المسامرة (الخيالية) بصفحة (٦٠) ما نصه حرفيا : « ·· اما العرب فقد حرموا — كما قلنا من قبل — من هذا الجمال السماوي الذي يجد عنده القلب لذة الحس وسعادة الشعور · » ومن تسخر به (القبور الساخرة) جدير بالهذيان ·····!

***

كان عجبنا كبيرا عندما راينا احد التجار يعلن فوق الاوراق ان عنده كل ما يشتهيه الرجل ·· وكل ما تشتهيه المراة ·· لاننا كلنا نعلم ان ما يشتهيه الرجل هو المراة · وما تشتهيه المراة هو الرجل ··· فما معنى هذا الاعلان اذن ···· ??

***

نقل لنا عن ولد (خز) انه يتشدق في المجتمعات بقوله ان « فلانا » يقصدني بهذا الدبوس ويلمح لي بذاك ··وما علم هذا الغبي اننا لا نشعر بوجوده · فضلا عن كوننا نتتبع صبيانيته الطائشة بشيء من الاهتمام والاكتراث ···!!

***

ما تحادثت مع احد عملة فندق الغلة الا واعرب لك عن تذمره من اعمال المدير واجراءات اتباعه ··· فمتى هؤلاء المساكين يجدون لتذمراتهم اذانا صاغية ····?

***

قرانا في رصيفتنا (العلم) الزاهرة خبرا غريبا فحواه ان السنيور (الجاندور ديلابينا) احد كبار مزارعي المكسيك قد مات · وبينما جثته في الكنيسة تنتظر الدفن تشاجرت امراتان كل منهما تدعي انها ارملة الهالك · فكانت النتيجة ان المائت جلس في نعشه فجاة وعاد الى الحياة ··· ولما سئل بعد ذلك عن حقيقة امره كان جوابه هذه الكلمات الذهبية [illegible] شجار امراتين يكفي لاقامة ميت من قبره [illegible]

***

ورد في قصيدة (النبيء المجهول · [illegible]) البيت :

« فابعدوا الكافر الخبيث عن (الهيـ ـكل) · ان الخبيث منبع [illegible]

واذا ضممنا كلمة (الهيكل) الى [illegible] (الجرس) الواردة في بيته السابق :

« طالما حدث الشياطين في الوا دي · وغنى مع الرياح بجرس »

لا يصعب علينا ادراك المكان المقدس ··· الذي يعنيه هذا الشاعر المجهول ····!!

***

يقال ان (اشقر) سوسة سيتضلع في المواد القانونية ··· كما يقال ان الجمل سيدخل في سم الخياط ايضا ··! (فلان ··?)

سلسلة الاصول

في شجرة ابناء الرسول

اهدى الينا فرع الدوحة النبوية الاستاذ الشيخ عبد الله بن محمد ابن الشارف ابن علي حشلاف قاضي الجماعة بالجلفة كتابه الذي الفه في انساب السادات الاشراف الادارسة بفاس وفروعهم بانحاء المغرب الاقصى والجزائر وتونس وبلاد المشرق فجاء كتابا جامعا مانعا حاويا لانساب الاشراف ولم يغفل المؤلف الا القليل من الاشراف اما لسهو او لكون مئاخذه التاريخية لم يجد بها المادة الكافية لاحصائه ·

وعلى كل حال فقد اعتذر لمطالعي تاليفه بانه ذكر من وصل الى علمه شرفهم وترك من لم يعثر عليه من الانساب ·

وبالجملة فالكتاب مفيد في بابه نرجو له الرواج

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى
مطبعة النهضة — تونس

صدى الخــــارج

محادثة لها شان

بين الشيخ عمر بري المدني ومراسلنا بسوسة

(٣)

حتى قــال شيخهم محي الدين ابن العربي (ولما حيرتني هذه الحقيقة . انشدت عن حكم الطريقة شعرا

السـرب حق والعبـد حـق
يا ليت شعري من المكلفـ
ان قلت عبـد فـذاك ميت
او قلت رب انى يكلفـ

فهو سبحانه يطيع نفسه اذا شاء بخلقه وينصفـ نفسه مما تعين عليه من واجب حقه) من مثـل هذا الخوض في الاعتقادات ما لم يسمع ولم يرو عن السلفـ الصالح مثله مما يشكك العــاقل العالم فضلا عن مثلي قليل البضاعة والراي جاهل

فالنبيء صلى الله عليه وسلم قبل ايمان من قــال لا اله الا الله محمد رسول الله بلا خوض وزيادات ودقــة وبحث عميق وقيود ثقيلـة . والعــامة عبيد علمــائهم لا يتروون في مفهوم ويصدقون. كلما يسمعون ويطيرون مع من طار حقا كان او باطلا

ان يسمعوا الخير يخفوه وان سمعوا
شرا اذاعوا وما لم يسمعوا كذبوا

يا قوم اقول لكم باختصار ان جلالة مليكنا المعظم غايته رد الناس الى اصل مذهبهم ودينهم والعجب ان الناس يتمذهبون بالمذاهب الاربعة ويخالفونها في بعض الاعتقادات ويجنحون الى الاشعري والماتريدي ومذهب الاربعة التسليم لما ورد من غير تاويل مع اعتقاد التنزيه عن التظير والتشبيه راجع صحة مدعــاي في تقسيم العلامة الالوسي الحنفي في سورة الكهفـ تفهم اصل الدين وما عليه اساطين الامة من السلفـ الصالح . كنت قدمت ان جلالة الملك سلفي الاعتقاد صرفـ . وانتم بانفسكم تقولــون وتعتقدون ان مذهب السلفـ اسلم . ومذهب الخلفـ احكم . وعندما تتباحثون مع بعضكم وتتجلى لكم الحقيقة تقولون انا سلفيون فيما بيننا نحن معاشر المسلميــن من اهل السنــة والجمــاعة خلفيون جدلا ان بلينــا بملحد او زنديق او كافر . وتقولــون معنى احكم يعني في خصم الخصم وتجعلون اعتقــادكم خفيــا وظاهريا وهذا اعجب العجب تقرؤن كتــاب الله تعالى وتفهمون معنى قوله تعالى (وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا) يعني من المحكم والمتشابه ولا اظنه يخفاكم ما اخرجه الشيخان من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها في تفسير هذه الاية المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم . واعجب من هذا واغرب رواية الاحنــاق عن امامهم انه كان يقول لا اجنح الى التاويل لان الله تعالى سماه زيغا اذا لم اجد بدا من ذلك وقامت البينة والقرائن عليه وتقولون انا اشعري انا ماتريدي . اذا . من كان قبل الاشعري والماتريدي لم يكونوا من المسلمين في نظريتهم هذه . وانما هما رجلان اجتهدا لانفسهما فان اصابا فلهما وان اخطا فعليهما ولا تزروا زرة وزر اخرى . وانا لا اسفه احدا منهما ولا اطعن عليه في قول وانما اقول الرجوع الى النقل والتسليم للدليل النقلي مع اعتقــاد التنزيه هو مذهب السلفـ والايمة الاربعة واقول مثلكم مذهبهم اسلم . وقدني انه اسلم . واقــول الخوض في مسائل القدر ووحدة الوجود وما يوهم الشبه من الكتاب العزيز والسنــة الشريفــة ضلال ولا اخوض ولا ادخل تحت تهديد الاية وكنــا نخوض مع الخائضين وان الانسان يجب عليه تدبر كتاب الله تعالى والسنة والمشي على ما مشى عليه اهل القرون الثلاثة المشهــود لهــم بالخيرية وعلى المذاهب الاربعــة من غير تخيير لمذهب ولا تفضيل يعني اينما وجدت القوة في الدليل اتبعت .

— يتبع —

لا يوجد مشروع فرنسي (في الحجاز)

إطلعنا في مجلة المنار الاغر للاستاذ العلامــة السيد محمد رشيد رضا على مقال نقل فيه خبرا عن الجرائد الافرنسيــة من ان بعض مسلمي افريقيا الفرنسية طلبوا من الدولة الفرنسية ان تبنى للحجاج منهم دارا افرنسية كبيرة في مكة المكرمة واخرى في المدينة المنورة ... الخ ما نقل الاستاذ . وقد سالنــا عن صحة الخبر من عدمه من الدوائر المختصة فعلمنا انه لا يوجد في حكومة الحجاز اي خبر عن هذا المشروع مع العلم انه من المستحيل ان يكون في الحجاز كله ملك لاي جهة من الجهــات غير الاسلامية بل ان النظــام العام في الحجاز لا يبيح التملك لغير رعايا جلالة ملك المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها

اما فعل الخير في الحجاز والاوقــافـ فانه لا يمكن السماح بشيء منه في الحجاز ما لم يكن ذلك موافقا لحكم الشرع وممــا يسمح الشرع به وان يكون ذلك تحت اشرافـ حكومــة الحجاز حسب الانظمة الموضوعة لذلك

حول حريق الباخرة اسيا

غادرت في مساء امس الاول (الاربعــاء) الباخرة (آسيا الفرنسوية) ميناء جــدة في طريقها الى السواحل اليمانية تقل ١٥٢٤ راكبا من حجاج بيت الله الحرام . ولما خرجت الباخرة من الميناء ووصلت الى عرض البحر وذلك في الساعة الثالثة عربية ليلا حدث فيها حريق هائل

وما وصل نبا هذا الحريق الى علم الحكومة حتى اهتمت للامر اهتمامــا شديدا فارسلت الاسعافات المستعجلة من سنابك وزوارق وبحارة الى غير ذلك . وبقي موظفو الحكومة، ورجال الاسعافـ يعملون طيلة ليلة الخميس ويومــه . وقد انقذ الركاب جميعهم تقريبا . ولم يبق الا ما يقرب من ٩٠ نسمة والهمة مبذولة لانقاذ الباقين . وسناتي في العدد القادم على تفاصيل وافية بهذا الشان .

وقد علمنا ان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قد اهتم للحــادث اهتمامــا عظيمــا فاصدر اوامره الشديدة الى رجــال الحكومــة بلزوم القيام بالمساعــدة والاسعافـ لانقــاذ الركاب . ومــواساتهم بتوزيع المــاكولات والملابس وتامين الامكنة لايوائهم وسكناهم وقد نفذ الامر العــالي في الحــال . فارسلت الاسعافات كما قدمنا . ووزعت المــاكولات والمـلابس . وخصصت لهم امــاكن خاصة لسكناهم مما جعــل السن هؤلاء المنكوبين وغيرهم من حجاج بيت الله الحرام تلهج بالدعاء بتاييد جلالة الملك المعظم ونصره .

***

ذكرنا في العدد السابق نبا الحريق الذي حدث في الباخرة آسيا التي كانت تقل الحجاج اليمانيين للسفر الى الحديدة وعدن . وقد ذكرنا حينئذاك ان الحريق حدث بعــد خروجهــا من ميناء جدة ثم علمنا فيما بعد انها لم تكن قد خرجت بعد من الميناء وانما كانت على استعداد للسفر في صباح اليوم التالي .

وقد صدر الامر السامي بتاليفـ لجنة خاصة لاجراء التحقيق في اسبــاب الحريق وعــوامله فتالفت اللجنة وباشرت التحقيق مع قبطــان الباخرة وضباطهــا وغيرهم ولا تزال تواصل اللجنة اجتماعاتها لاتمام العمل المنوط بها

الفصول الثلاثة عن (أم القرى)

سخاء الملك ابن السعود في سبيل الله

اشرنا الى مبرة الملك ابن السعود بمنــاسبة نكبة الباخرة آسيا التي احترقت . وقد جاء من جدة ان جميع الخياطين فيها يشتغلون في الليل والنهار على حساب جلالة الملك لاكمال الملابس للمنكوبين باسرع ما يمكن . وبلدة جدة تصرفـ لهم الغــذاء على حساب جلالته الخاص . وقد امر جلالته فاعطى الى المنكوبين قيمة تذاكر السفر التي ضاعت عليهم وتبرع بالفـ وخمسمائة جنيه لاستئجار باخرة توصلهم الى بلادهم . (الفتح)

****

الحمام الرفيع

هو حمام الصباغين

يستقبل زواره لنهاية الساعة التاسعة مساء على الدوام وبه جميع المرافق مع النظافة التامــة والمعاملة الحسنة ولا غرابة في ذلك فقد انتقل اليه فقير ربه محمد الفتني بعد ان كان بحمام القعادين وحسب عادته فقد خصص عمالا لغسل جميع المنسوجات على اختلافـ انواعها باتقان تام فهلموا اليه وشاهدوا ما يسركم ورغبة منه في فعل البر فقد اسقط الثلث مــن الاغتسال لطلبة العلم بالجامع الاعظم وفرعه اليــومفي عمرهما الله بدوام ذكره والله لا يضيــع اجــر المحسنيــن

صدى الــــداخل

قهاوي باب سويقة

ان الطريق العام بباب سويقة ضيق جدا ومرور الترامواي والسيارات والعربات به لا ينقطع لحظة من اللحظات لا نهارا ولا ليلا وطبيعي ان يكون العمران في باب سويقة على هذا النمط لانه مركز عظيم وملتقى طرقات متعددة وبحي عربي آهل بالسكان اليوم وقبل اليوم ومــع ذلك فالمجلس البلدي يبيح لارباب القهاوي اخذ مساحات ذات بال لاشغالها بكراسي الجالسين امام قهاويهم خصوصا في وقت الصيفـ واشتداد الحر بداخلها فالناس جلاس القهــاوي يفضلون الجلوس بالخارج عوض الداخــل وينتشرون بالطريق ايما انتشار ويضايقون عابري الطريق بل يعرضونهم لاخطار الحوادث المتكررة كل حين .

ولا ندري .كيفـ يسوغ المجلس البلـدي عشرات الامتار من المساحــة لرب كل قهوة مقابل اجر ياخذه ومعلوم يقبضــه . ولو ادى عمل المجلس لازهاق النفوس البريئة الذاهبة ضحية استخفافه بصالحها اذا راى في عمله تنميــة لميزانه المالي .

توجد ارصفة في كل شوارع العاصمة (تفصلها عن الطريق العام المادات) وفي الارصفة يجول الناس خصوصا العجــز منــهم والنساء ومتى مروا بطريق السيــارات والتراموايــات لحقتهم الاخطار فاذا كانت ارصفة باب سويقة كلهــا (لاجلها) مشغولة بجالسي القهــاوي فكيفـ يمكن للشيوخ الكبار والمرضى المرور وقد سدت في وجوههم كل المسالك بلا استثناء ؟

لذلك نلفت نظر المجلس البلدي الى تدارك هذا الخلل قبل ان يزداد الخطر تفاقما بتكرر الحوادث المتكررة المتتابعة

نقل محطة الترمواي

شركة الترامواي الكهربائي لخط تــونس وحلق الوادي والمرسى يهمها كثيرا ان تنقص من المسافة اثنين من الكيلوميتروات (اي ما بين الباماج وشارع غامبيتــا) دون تنقيص من معلوم الركوب ويهمها اكثر من ذلك ان يركب الناس في عربات ترمواياتها الخاصة بالحاضرة لقطع المسافة التي تريد تنقيصها من خط ترمواي الاحواز فاذن هي متربح من جهتين ان نقلت محطة تونس الى مكــان بعيــد عن العمران وحذف السكــة التي بين شارع قرطــاجنة وشارع غامبيتــا والتي بين شارع جول فيري وشارع رستان

كذلك يغنم مالكو الاراضي الصالحة للبنــاء الواقعة بقرب المحطة الجديدة حيث ترتفع اثمانها اضعافا مضاعفة عن ذي قبل . وان من المالكين من له صلة باصحاب النفــوذ بالمجلس البلدي لذاك لا نستغرب مصادقته على هــذا الاجراء الذي يكلفـ العموم نفقات زائدة لا تقل عن فرنكين في اليوم واتعابا كانوا في غنى عنهـ بالماضي وتضييع اوقات بينما الوقت من ذهب .

كل هذه المصالح العامة يضحيهــا المجلس البلدي اجابة لرغبة شركة محتكرة و[illegible] له نفوذ بالمجلس واذا وافق المجلس [illegible] المشروع المفيد شخصيا المضر عموميا [illegible] في ادارة الاشغال العامة ان لا تروج عليها [illegible] فترفض المشروع المعروض عليهــا رفضا [illegible] تفضيلا للمصلحة العامة والغاء للمصلحة [illegible] وما ذلك بالامر العسير لانه لا يتكلفـ بصرف الاموال بل ببقاء الحالة على ما هي عليه الان

عمل الاقوياء مع الضعفاء

كنا نشرنا في عدد ٦٨٩٤ من جريدة الزهرة الغراء مقالا تحت عنوان(اهذا هو الاصلاح؟) على اثر صــدور القرارين من مجلس العشرة المتعلقين بحصر مسالة الصبغ في خمس طزينات لا اقل من ذلك ووضع الماركة على الشواشي المباعة في سوق القوافي وبينا الضرر الذي ينتج اذا وقع تطبيق ما ذكر وطلبنا اذ ذاك من جناب شيخ المدينة انهاء هذه المصيبة بالغــاء القرارين المذكورين . واليوم نعــود الى الموضوع لنبين للقراء ما هو مجلس العشرة ؟ يتركب هــذا المجلس من عشرة افرادهم من اصحاب رؤوس الاموال دابهم الاهتمام بمصالحهم الخاصة والدفاع عنها بكل جهودهم مع مصادرة الضعيفـ وارهاقه ولو ادى بهم ذلك الى قتله معنويا حتى يصفى لهم الجو عندئذ يحتكرون الصناعة لانفسهم بحيث لم يبق لهم مزاحم من الطبقة الضعيفة ويودهم ان يرجعوا بنــا الى العصور المظلمــة كي تتم مقاصدهم الشخصية من الاستحواذ على موارد الصناعة ومداخيلها المالية .

قد لا يؤثر هذان القراران في غير المطلعين على الحالة السائدة بين متعاطي هــذه الصناعة ولو كان هناك القضاء على صناعة قومية . وفي ذلك من المضار ما ستظهر آثاره في المجتمــع وحتى بين دوائر الحكومة

فهل من الحكمة ان تقفـ الحكومة ازاء هذه الحالة صامتة لا تبدي ولا تعيد ؟

يزعمون وانهم باعمالهم هذه يمنعون تفشي السرقة في الصناعة وما دروا ان للحكومة اعوانا ومحاكم ..!

انها والله حالة يؤسفـ لهــا يرمي الضعيفـ بالشيم القبيحة لا لتجسمها فيه وانما لضعفــه . ويعذب مجتمع ويشقى في سبيل سعادة اشخاص يرومون ملك البلاد ومن عليها .

وحيث ان المسالة مبسوطة امام جناب شيخ المدينة الان فلا يسعنا الا الانتظار .

(احدهم)

موت م. تريدون

رزيت الصحافة الاستعمارية بوفــاة مسيــو تريدون الذي كان العضو القوي لخدمة مبادىء الحزب الاستعماري بهذه البلاد . ونحن وان كنا لا نتفق في شيء مع هذا الحزب [illegible] نحترم المتوفي لثباته في خطته حتى [illegible] قلمه ونعتبره من الرجال المحافظين [illegible] سلوكهم بانقطاع تام فخلا تعــ[illegible] لحزبه بحال من الاحوال .

الحكيم كنساي

[illegible] لا يعترفـ بجميل مسلمي تونس

الطبيب معهم الجميل ؟

[illegible] بذلك من استولى على حواسهم

[illegible] تعصب المقوت فبغضهم في كل جنس

[illegible] بهم من الوجهة الدينية .

[illegible] فضل مسلمي تونس الرجال المنصفون

[illegible] الفضل الا ذووه

AISSA
— Gérant
UAZIR
Sabre, 26

فهذا الحكيم كنساي قد مات فاثر منعــاه بالاوساط الاسلامية وشارك في ماتمه ومشهد جنازته الكثير من المسلمين واجمعت الصحفـ العربية على تعزية عائلته والتاسفـ لفقده .

وما ذلك الا لكونه يعمل المعروفـ ويغيث الملهوفـ ويعالج الفقير كالغني بنصح واخلاص غير ملتفت الى مال يقبضه او اجر يتقاضاه بل يلتفت فقط الى انجح دواء يقضي به على الداء وسواء عنده اخذ اجرا او رجع فارغ اليدين .

وان من الفقراء من يمتنع امتناعا كليــا من اخذ اجر عن مداواتهم .

هكذا كان الحكيم الماسوفـ عليه يعــامل ابناء البشر غير ملتفت الى دين او جنس لكن لما مــات كان المسلمــون اول المقرين بفضله والمعترفين بجميلــه . ولا يستغرب ذلك منهم والقرءان الحكيم وكلام الله المنزل يقول (هل جزاء الاحسان الا الاحسان) ولو كان الفرنسيون كلهم مثل الفقيد كنساي لما اشتكى التونسيون من مساوي الذين لهم قلوب اقسى من الحديد . فليذكروا بهذا الدرس المفيد .

تاثير وفاة العامل بسوق الخميس

كان لوفاة جناب الاكمل العمدة السيــد حموده بن عمار عامل سوق الخميس وقع كبير واستياء عظيم لحسن سلوك المرحوم نحو اهالي عمله وتقدير المقامة عنــدهم فقد ام اعيــانهم الحاضرة لحضور ماتم الجنازة مظهرين علائم الاسفـ وتاثر اهالي الجهات التي باشر فيهــا الكهاية (مثل المكنين) والعمل (مثل سليمان) لا يقل تاثرا عن اهالي سوق الخميس بحيث كانت الجنازة بالحاضرة بالغة حدها من المهابة والتاثر العميق ولا غرابة في ذلك فالفقيــد من بيت مجد واصالة رحمه الله رحمة واسعــة ورزق اهله وذويه جميل الصبر عليه .

سيدي علي بن نصر الله

على بعد ستين ميلا من القيروان توجــد خلافة سيدي علي او مركز جلاص (القبالة) وهو المقابل لمركز جلاص (الظهارة) ببيشون وهذه القرية واقعــة تحت سلسلة جبــال الشراحيل المحاطة بالاراضي الخصبة الصــالحة لزراعة الحبوب وغرس الزياتين .

وقرية سيدي علي عربية بحتة في شكلها وهياة سكانها لولا وجود حركة الاستعمار بها واحاطة [illegible] بسيدي علي احاطة السوار بالمعصم . على ان طريقها غير مخدوم وفي فصل الشتــاء كثيرا ما تنقطع المواصلات بينها وبين القيروان ان هطلت الامطار او فاض وادي زرود الواقع في الطريق .

وقرية سيدي علي كانت محرومة من وسائل العمران تماما ولكن منذ عامين احدث بهــا مكتب عربي فرنسي به من التلامذة نحو ١٤٠ تلميذا وفي المكتب فرع ادارة البريد واسندت ادارة المكتب وقباضة البريد الى البارع المتفنن والحــازم الامين السيد محمد المزطول فقــام بالعملين احسن قيام وحصــل على رضى ادارة المعارفـ وادارة البريد من جراء ثناء الاهالي عليه والمعمرين بتلك الجهة .

كما ان السيد فرج معيك الاستاذ بالمكتب قد احرز الثناء الجميل من لدن عموم السكان لنصحه ابناءهم .

وقرية سيدي علي تبعد نحو ١٢ ميلا عن محطة القطار الحديدي (بافبي) الواقعــة في طريق سوسة وهنشير السواطير ولا سيارات تاتي الى القرية في غير يوم السوق (الاحد) بحيث ان المواصلات تكاد تكون معدومة بمــا دعى الى انخفاض اسعار الحبوب والزيوت وكافة النتائج بها وطبيعي ذلك لانها لم ترج خارج السوق الا قليلا لصعوبة نقل تلك الحاصــلات ولكثرة المصاريفـ المترتبة على النقل .

وبالجملة فلو يهتم مجلس العمل ويبذل جهده في الالحاح على الحكومة كي تمكن القرية من جميع الطلبات التي يرغب فيهــا السكان لا شك تتحسن حالتها وتزداد عمرانا على عمران لا سيما ان وقع توزيع القطع الارضية من هنشير الشراحيل على اهل البلد دون تفضيل المعمرين عليهم .

اذ قد بلغنا ان القطع الكبرى الخصبــة قد خصصت للمعمرين والقطع الصغرى الجبليــة قد عينت لاهل البلد بحيث لا ينال الواحد منهم الا ما دون الماشية (عشرة من الهكتارات قيس الماشية) ولو كان ذا عيال . والرجاء ان تتدبر ادارة الفلاحة والاستعمــار وان تــوزع اراضي الشراحيل بعدل وما ذلك عليها بعزيز .

سيدي بوزيد

مركز عمل الهمامة اليوم هو سيدي بوزيد او قمودة وقد كان قبلا بالصداقية البعيدة عن هذا المركز ببضعة اميال .

وقمودة تبعد عن صفاقس بنحو ١٣٣ كيلوميتر وطريقها هو طريق تبسة (حكم الجزائر)

وعمل الهمامة لا تتوالى الصــابات به لقلــة الامطار واذا نزلت في الخريفـ والربيــع فان صابة الحبوب تكون عظيمة ولا تحتاج اراضيها للبذر الكثير بل القليل من الزريعة يكفي . وما عدى اعوام الصابة القليلة الوقــوع فان اراضي الهمامة صالحة للرعي خصوصا الاغنــام لذلك يكثر هناك مولدو الحيوانات والمعتنون بتربيتها .

والمياه بسيدي بوزيد قليلة لا سيمــا في وقت الصيفـ بينما قنوات عين سبيطلــة بالقرب من سيدي بوزيد وعلى بعد ٧ اميال فقط حيث ان بقرية الاسودة يمر المــاء المجلوب الى مدينــة صفاقس ومبدئيــا الانسب المبــادرة من الان باتمام اشغال البئر التي وقع الشروع في حفرها منذ شهرين بسيدي بوزيــد الى ان يجلب مــاء سبيطلة .

وبما ان الازمة فعلت مفعولها هناك وعمت الاجاحة سائر جهات العمل فمن رفق الحكومة باهل الهمامة ان تؤخر طلب استخلاص المعاليم الدولية الى وقت تتحسن فيه الحالة والا فالناس اليوم يبيعون حيواناتهم ودواب خدمتهم ويقضون على ما بقي لهم من راس مال ليوفوا بما عليهم من الاداءات وتعدل الحكومة ان اوصت اللجنة المكلفة بتوزيع الاراضي الدولية وحرضتها على الانجاز قبل حلول زمن الحرث بالخريفـ المقبل وان يكون التوزيع بعدل بين التونسيين والمعمرين بمعنى اعطاء الاراضي الصالحة لاهل العمل دون مراعاة جانب المعمرين فحسب .

وبما ان الهمامة بلاد الرعي قبل كل شيء فالاوفق ان الحكومة تتوسع في مساحة الاراضي المخصصة للرعي وان توزع قطعا مناسبة كافيــة لعيش الحيوانات .

ويجدر بمركز سيدي بوزيد ان تكــون به محكمة ناحية مثل محكمة جربة لبعــده مائة كيلوميتر عن محكمة قفصة ولان سيدي بوزيد قد توسط مركزه بين عــدة جهات متبــاعدة الاطرافـ وما تقوم به محكمة الناحية لا تقوم به محكمة سواها .

هذا وان عدول الهمامة يذهبون الى قفصــة عند تسجيل دفاترهم ويقطعون مسافة ١٠٠ ميل بينما يوجد بسيدي بوزيد فرع لادارة الاختصاصات يمكن ان يكلفـ بتسجيل كنــايب العــدول ولو يصلح الطريق الرابط لسيدي بوزيد بجلمة تقرب المواصلات لان جلمة تبعد ٣٠ كيلوميتر فقط وصفاقس تبعد ١٣٣ وقفصــة ١٠٠ عن هذا المركز .

وبما ان مركز سيدي بوزيد حديث عهد فلا جامع خطبة به وانما هناك مسجد فقط وقد تقدم السكان مطلبا في تاسيس جامع خطبة ولكن الى الان لم تاذن الحكومة في الاكتتاب لبنائه وعليه فالمطلوب من الحكومــة الموافقــة والاذن بفتح الاكتتاب ومن جمعية الاوقافـ الاعــانة على اتمام الجامع

هذا وان الذين يعرضون بضائعهم بسوق سيدي بوزيد يشتكون من كثرة المعاليم التي يوظفهــا لزام السوق عليهم خصوصا ما يوظفه على الصوفـ والشعير .

هذا ما نطلبه لعمل الهمامة من الاصلاحات حتى يزيد في العمران ويعيش سكانه في راحة واطمئنان .

اللغة العربية وادارة العلوم والمعارف

كنا تكلمنا على تهاون ادارة المعارفـ باللغة العربية وعدم احلالها المنزلة التي يلزم ان تحل بها والان نريد العود لشرح ذلك فنقول :

ان ادارة المعارفـ لم تعتن بترقية اللغة العربية ولا بتنشيطها من وجوه :

وهي اننا طالما طلبنا ان تكون اللغة العربية مادة اجبارية في امتحان الشهــادة الابتدائيــة كسائر موادتلك الشهادة بمعنى انه اذا لم يحصل التلميذ على اعداد مخصوصة فيها لا يقبل فلم تعر الادارة اقتراحنا هذا ادنى التفات وانما غاية ما جادت به انه يسوغ للتلميذ ان يطلب امتحانه فيها وتضافـ النقط الحاصل عليها لنقط المواد الاخرى

وليس هذا هو عين ما طلبناه انما طلبنــا ان تكون لغتنا كمادة اجبارية يتعين على كــل تلميذ دراستها بصفة جدية حتى لا يحرم اي قسم من اقسام المكاتب من دراستها مثل ما هو جار الان : اما مسالة المتفقد العربي فقد اعتنت به الادارة بان اسندته لاستاذ حــازم خبير وهو الاستاذ السيد الطيب البطلي الذي ما راينا منه الا غاية الحزم والاعتناء والقيــام بوظيفته اتم قيام . واما مسالة طلب التسوية بين معلمي اللغة العربية واللغة الفرنسية في جميع المرتبات والمنح فلم تعره الادارة ادنى التفات ايضا بل لا زال التفوق بين معلمي اللغتين المذكورتين موجودا محسوسا اذ بينما يتمتع معلم الفرنسية بمرتبات وفيرة ومنح متنوعة زيادة عن اثاث الاستعماري لم ياخذ معلم العربية الا مرتبا زهيدا لا يسمن ولا يغني من جوع مع ان كلا منهمــا قائم بتعليم لغة رسمية لهذه البلاد مــع الكفــاءة في الشهادات والامتحانات الصناعية والمسئولية بل قد زيد في هذا التفوق بمنح معلم الفرنسية منحة قدرها الفــ فرنك في السنة يتقاضاها كل معلم يعلم قسما فيه تلامذة مسلمون ! وامــا منحة السكنى فان معلم الفرنسية ياخذ ما ينوفـ عن الاربعة آلافـ فرنك في السنة مع منح اخرى لاولاده ان لم يسكن في احد قصور المكاتب الدولية بينما اقصى ما ياخــذه معلم العربيــة بعنوان منحة تكميلية وان كانت في القديم تسمى منحة سكنى غير ان الادارة رجعت فيها مقــدار الفـ فرنك ومائتي فرنك في السنــة ان كان يسكن خارج مسقط راسه والا فلا حق له فيها وقد كــان طلب القسم الاهلي من المجلس الكبير تضعيف هــذه المنحــة غير ان مجلس التحكيم لم يرق له هذا الطلب فحذفه واظنــه لضيق الميزانية التي لا تتسع لمثل هاته الامور ! وعليه فاننا نطلب بغاية الالحاح من جنــاب مدير المعارفـ العمومية الالتفــات الى هؤلاء الاعوان واعطائهم ما هم في اشد الحاجة اليه من المرتبات والمنح مثل زملائهم الفرنسيين كما نلفت لذلك انظار جناب المقيم العــام راغبين من عدالته وانصافه درس هذا الموضوع الهــام واعطاءه ما يستحقه من الالتفات والاهتمــام وما ذلك على جنابه بالامر العسير .

— مطلع —

صدى الادب

زهرات (فتى الجبل) :

الحيــاة الشعرية

هــل تــودين ان نعيش (هزاريـ ــن) على دوحة الغــرام الظليله ؟
نسكر الكون من رحيق اغــانيـ ــنا . وقلب الحيــاة نروي غليلـه
تتعــاطى ــ في غبطــة وهنــاء ــ اكؤسا تنعش الامــاني العليلـه
اترعتهــا من الزهــور ــ بانفــا س النـدى ــ راحة النسيم البليلـه
تتغذى بالشدو . بين غصــون الـ ـسحب . في روضة الشباب الجميله !

***

في حيــاة شعرية . طلقة (١) فيـ ـسحاء . يجري الصفا بها سلسبيله..
في حيــاة شعــرية .. غضة الاحـ ـلام.. صافية الخيال.. صقيله ..
في حيــاة « نقيــة » . لم تلطخـ ـها اكفـ الخنــا برجس الرذيله !

***

في ظلال العفافـ . في ساحة الاطـ ـهار . في هــذه الحيــاة الجليلـه
نعبر العمر : طــاهرين . حبيبيـ ـن . وفيين . دون مكر وحيلـه
يغمر الحب ــ بالحنــان ــ فؤاديـ ـنا . ويهـدي لنـا الوفـا اكليله
والهــوى : مبــدا لنــا وانتهــاء ! والهوى : غــاية لنــا ووسيلـه !

***

هــل تودينهــا حيــاة « نقــآء » لم تمازج سوى الاماني النبيله ؟..
ليس ندري غير الهوى العفـ (٢) فيها تتساقــاه : نخب حب الفضيله ! !

« فتى جبل المنار »

(١) ــ الطلق : اليوم الذي لا حر فيه ولا قر . (٢) ــ العفـ بفتح العين : صيغة في عفيفـ .

الطبــع والتحل

مثــل الغبي اذا غــدوت دليلــه مثــل الضرير اذا استحــال بصيرا
فكلاهمــا يجـد الظـلام نصيره ويعافـ من سبل الضيــاء نصيرا !
وكلاهمــا عرفـ الوجــود بصورة مــوهومــة لا تصــدق التصــويرا
وكلاهمــا يرتاح ــ رغم هداية ــ لضــلاله .. ويبــاعــد التنويــرا
ويرى الحقائق غير ما نلقى . ومــا يشتــاق الا ان يظــل حسيرا !
ونخصــه بالعطفـ او نــرثي لــه ويــرى ولاء قلوبنــا تغريــرا ! !

(الشفق الباكي)

احمد زكي ابو شادي